mroftalp htehaB ni knil muideM

الوصية بتدبر القرآن للاهتداء به - الشيخ عبدالرحمن البراك)73(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه سمعنا في في قيام الليل الاول التراويح وصلاة اخر الليل ولله الحمد سمعنا قدرا كثيرا من كتاب الله. نسأل الله ان ينفعنا واياكم به وان يجعله حجة لنا لا حجة - 00:00:00

سمعنا ياسين والصافات والصاد والزمر وغافل وحامين سورة الشورى وقد اشتملت على عيوب عظيمة انما يصل اليها من تدبر القرآن. والله تعالى قال في سورة صاد كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب. فذكر في وصف القرآن - 00:00:40

لانه كتاب فهذا اسم من اسماء القرآن ارتكاب العزيز الكتاب الحكيم وذكر حكمتين من ازالة وهي التدبر والتذكر ليدبروا اياته وليتذكروا اولي الالباب وقد ذم الله المشركين على على اعراضهم عن هذا القرآن - 00:01:20

واعراظهم عن تدبره واثنى على المؤمنين الذين اذا تبيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. فحق على المسلم اذا فقرأ القرآن او سمعه ان يصغي اليه وان يلقي بقلبه وذهنه ويحضر قلب - 00:01:50

ويحظر ذهنه لما يتلى. وهناك في القرآن خطاب من الله لعموم يقول يا ايها الناس ويقول يا ايها الذين امنوا جاء عن ابن مسعود رضي الله عنهم يقول اذا سمعت الله يقول يا - 00:02:23

ايها الذين امنوا فارعها سمعك يعني اصغي اليه فانت احد المؤمنين هذا معنى كلامك. فانت معنى انت معني بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انت معني بقوله يا ايها الناس وهذا - 00:02:43

خطاب عام للناس كلهم وللمؤمنين رجالا ونساء الكل مخاطب بهذا القرآن امر ونهي وخبر ففي انواع العيوب وانواع المعارف واجل المعارف بهذا القرآن هو تعريف معرفتنا لربنا. فالله تعالى عرف عباده بنفسه. عرفهم بنفسه بما ذكر من اسمائه - 00:03:03

وصفاته وتدبيراته سبحانه وتعالى. اقرأوا اية اقرأوا الفاتحة. الفاتحة ام القرآن اقرؤوها فيها علوم فاول اية فيها بيان انه هو المستحق للحمد كله. الحمد كله لله. لانه الموصوف بكل صفات الحمد - 00:03:33

الموصول بجميع صفات الكمال له الاسماء الحسنى والصفات العلى. الحمد لله وهذا الاسم اسم من اسماء هو اشبع اسمائه. فاسم الله يعني الاله. فهو الاله الحق الذي لا العبادة سواه. فهو الاله الحق وكل معبود سواه باطل. فهذا الاثم اجمع على الاسماء. ولهذا - 00:04:03

افتزعت لي سورة اية الكرسي اعظم اية. اعظم اية في كتاب الله اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. اقرأ اية الكرسي ماذا فيها من من - 00:04:33

اسماء الله وصفاته وشؤونه العظيمة. اقرأوا اية سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. فهي سورة مخلصة من صفة الرب. وسمعتم قصة الرجل الذي كان يصلي باصحابه هذا ويختم القراءة بقل هو الله احد. فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال - 00:04:53

الم فعلت هذا؟ قال انها صفة الرحمن وانا احبها. قال حبكها ادخلك الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام فلنتدبر كتاب الله ولنتفكر فيما يريده تعالى منا الى سمعت الامر من الله ومن الاوامر الواردة في القرآن ومثلناه - 00:05:23

اتوجه لكل احد التقوى. اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وكم في القرآن من هذه الوصية. هذه وصية الله للاولين والاخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب - 00:05:56

من قبلكم واياكم ان يتقوا الله. فلا بد ان ان نفهم حقيقة التقوى. قال العلماء التقوى هي امتداد قالوا اوامر الله واجتناب نواه مناهيك.

بهذا لان حقيقة سخط الله وعذابه. فالوقاية التي تقي العبد من سخط الله وعذابه هي امتثال اوامر الله - 00:06:16
يعني هي طاعته في امره ونهيه. هي طاعته في امره ونهيه. هذه هي التقوى والعاقبة للمتقين. العاقبة الحسنة هي للمتقين. فالنصر سعادة والفلاح والنجاح والنجاة كلها للمتقين. والمتقون هم اولياء الله. هم اولياء الله - 00:06:46
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا هم كانوا يتقون. فعلى كل مؤمن ومؤمنة ان يشكر الله على ما من به عليه. من نعمة الايمان والاسلام التي حرمها اكثر الخلق. اكثر الخلق في - 00:07:16
وفي الضلال وفي وفي شقاء قال سبحانه وتعالى لادم لما انزله والى الارض فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 00:07:36
فعلينا ان نتواصى ان نتواصى في تدبر القرآن لنهتدي به ولنتبع هذه ولنعرف مراد الله منا به وفي هذه السور التي مرت بنا في هذه الليلة. ولله الحمد فيها انواع من الخير وانواع من العلوم - 00:07:56
ومن ومن اعظم ذلك قصص الانبياء فقصص الانبياء فيه عبرة لقد كان في قصصهم عبرة ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. نسأل الله ان يجعلنا من اولئك. ولكن تصديق الذي بين - 00:08:33
وتبصير كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. هذا القرآن هدى ورحمة وشفاء لمن؟ للمؤمن اما لانهم المنتفعون به. اما اقسام الناس فهم عنهم معرضون نعوذ بالله من الخذلان نسأل الله لنا ولكم التوفيق والقبول والثبات على دينه. صلى الله وسلم على اله ورسوله - 00:09:03